

مجلة كلية الآداب

Journal of the faculty of arts

مجلة كلية الآداب مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدرها كلية الآداب بجامعة بنغازي

ISSN: 2523 – 1871

العدد
56
ديسمبر 2023

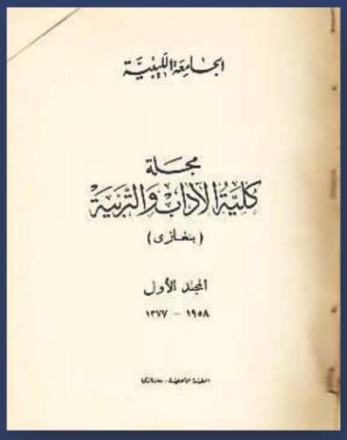
Instagram_ Account Facebook_ Account Twitter_ Account

هذا شعارنا

مجلة كلية الآداب
1958
Journal
of the faculty of arts

مجلة كلية الآداب
مجلة علمية محكمة
تصدرها كلية الآداب
بجامعة بنغازي

صدر العدد الأول من المجلة
العام 1958
تحت اسم
مجلة كلية الآداب والتربية



الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية للمجلة الصادرة عن
الوكالة الدولية للترقيم الدولي

ISSN: 2523 – 1871

حقوق النشر والطبع محفوظة
كلية الآداب - جامعة بنغازي

اسرة تحرير المجلة

أولاً: هيئة تحرير المجلة:

1- أ.د. ارويعي محمد على قناوي رئيس هيأة التحرير
2- د.خالد محمد الهدار مدير التحرير
3- أ.د. محمد أحمد الوليد عضو التحرير
4- د. رمضان فرج العيص عضو التحرير
5- د.عائشة سعيد امتوبل عضو التحرير
6- د. عبد الكريم محمد قناوي عضو التحرير

ثانياً: الهيئة الاستشارية

7- أ.د. عزالدين يونس الدرسي أستاذ تاريخ - جامعة بنغازي
8- أ.د. محمد عثمان الطبولي أستاذ علم اجتماع - جامعة بنغازي
9- أ.د. عبد الرحيم البدري أستاذ علم نفس - جامعة بنغازي
10- أ.د.رحاب يوسف أستاذ علم المعلومات - جامعة بني سويف - مصر
11- أ.د.حنان بيزان أستاذ علم المعلومات الأكاديمية الليبية - طرابلس
12- أ.د. منصف المسماري أستاذ جغرافيا- جامعة بنغازي
13- أ.د . الصيد الجيلاني أستاذ جغرافيا - جامعة بنغازي
14- أ.د. إبراهيم أحمد المهدوي أستاذ مكتبات- جامعة بنغازي
15- أ.د. زينب محمد عبد الكريم زهري أستاذ علم اجتماع - جامعة بنغازي
16- أ.د. عبدالكريم الماجري استاذ تعليم عالٍ بالجامعات التونسية.
17- Michel Vincent استاذ في الاثار الكلاسيكية بجامعة بواتييه ورئيس البعثة الاثرية الفرنسية في ليبيا
18- Sébastien Garnier استاذ مشارك بجامعة باريس 1 قسم اللغة العربية

ثالثاً: المنسق الفني للمجلة:

19- أ.نور الدين على المشاي

رابعا: المدقق اللغوى (لغة عربية):

20- أ.د. أحمد مصباح اسحيم

خامساً: الاخراج الفني:

21- أيمن عبدالفتاح المسلاتي

محتويات العدد

- مفهوم المخالفة الدستورية لمبادئ الشريعة الإسلامية ضوابط التعدّد نموذجاً	د. معتز عبدالوهاب بالعجول	23
- المعوقات التي تحوّل بين مخرجات التعليم التقني في ليبيا ومتطلبات سوق العمل	أ.غادة مرعي بوجلال	42
- انتشار التعرية الأخدودية في قيعان أودية جنوب الجبل الأخضر دراسة أولية في ظروف النشأة وأهم الآثار الناتجة عنها (وادي الخروبة نموذجاً)	أ.د/ جبريل مطول أ.د/ هويدي الريشي	89
- مقاومة القبائل الليبية في منطقة سرتيس للوجود الإغريقي والروماني مابين القرن الخامس ق م وإلى نهاية القرن الأول الميلادي	د/ فاطمة سالم العقيلي	124
- واقع استخدام استمارة الاستبانة في البحوث الاجتماعية دراسة تحليلية لدراسات ميدانية	د. انتصار مسعود العقيبي	177
- مؤشرات رأس المال الاجتماعي لدى الأسرة دراسة ميدانية على عينة من الأسر في المجتمع الليبي	أ.هند عبدالقادر حسين	206
- الضغوط المهنية واستراتيجيات التعايش لدى الأطباء	د. حنان حسن بالشيخ أ. غادة مصطفى مسعود	250
– سوء استخدام المكتبات المدرسية الحكومية من قبل طالبات الثانوية العامة بمدينة البيضاء	د. حنان عبدالسلام عبدالله	292
-عرض كتاب: التقاويم والمواقيت والمواسم بين الواقع والتراث	أ.د. سعد محمد الزليتني	323
Difficulties Encountered by Second Semester Students in Translating English Phrasal Verbs into Arabic A Case Study of Translation Department, Faculty of Languages, University of Benghazi	Fouzia Mohsen Aleskandarani	330
Cultural Awareness Impact on Second Language Acquisition: A Case Study of English Learning among Libyan Students	Intesar Elwerfalli	355

سوء استخدام المكتبات المدرسية الحكومية

من قبل طالبات الثانوية العامة بمدينة البيضاء

د. حنان عبدالسلام عبدالله

almanify@omu.edu.ly.Hanan

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات جامعة عمر المختار

ملخص:

تقوم المكتبات بدور الشريان النابض في المدرسة وذلك بتوفير المصادر التعليمية التي يعتمد عليها المعلمين والتربويين. وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أشكال سوء الاستخدام التي تتعر ض لها المكتبات المدرسية، والتعرف على سياسات المكتبات موضوع الدراسة في التعامل مع مختلف أشكال سوء الاستخدام.وتكمُن مشكلة البحث الحالي في تسليط الضوء على أهمية هذه المكتبات، وما لغيابها من أثر سلبي في قدرات ومهارات الطالبات بالمدارس الثانوية؛ وذلك بسبب سوء استخدام هذه المهارات، وتدور الدراسة الحالية في حدود مدارس الثانوية بنات مدينة البيضاء، وأمناء المكتبات بهده المدارس، في الفترة 2022/2021م.

الكلمات المفتاحية: المكتبات المدرسية، سوء استخدام، طالبات الثانوية العامة، البيضاء/ ليبيا.

Abstract:

Misuse of government school libraries by female high school students in the city of Al Bayda

Libraries play the role of the school's lifeblood by providing educational resources that teachers and educators rely on. The current study aims to identify the forms of misuse to which school libraries are exposed, and to identify the policies of the libraries under study in dealing with various forms The problem of the current research lies in highlighting the of misuse. importance of these libraries, and the negative impact that their absence has on the abilities and skills of students in secondary schools. This is due to the misuse of these skills, and the current study revolves around girls' secondary school students in the city of Al-Bayda, and librarians in these schools, in the period 2021/2022 AD.

Al Keywords: school libraries, misuse, female high school students, Bayda/Libya.

أولًا- الإطار العام للدراسة:

إشكالية البحث:

لعب المكتبات المدرسية دورا مهما لطالبات المرحلة الثانوية ، وتكمُن مشكلة البحث الحالي في تسليط الضوء على أهمية هذه المكتبات، وما لغيابها من أثر سلبي في قدرات ومهارات الطالبات بالمدارس الثانوية؛ وذلك بسبب سوء استخدام هذه المهارات،

فمن خلال هذه الدراسة سوف نصل إلى وضع حلول لهذه المشكلات وتصحيح المسار في فهم الاستخدام السليم لهذه المكتبات.

أهمية البحث:

تكمُن هذه الأهمية في معرفة حجم المشكلات التي تتعرض لها المكتبات المدرسية من سوء استخدام أو سياسة هذه المكتبات تجاه هذه المشكلات أو تقديم المقترحات التي تساعد المكتبات المدرسية لطالبات الثانوية العامة في مدينة البيضاء محل الدراسة.

أهداف البحث:

- التعرف على أشكال سوء الاستخدام التي تتعر ض لها المكتبات المدرسية.
- التعرف على سياسات المكتبات موضوع الدراسة في التعامل مع مختلفة أشكال سوء الاستخدام.
- تقديم المقترحات التي يمكن أن تساهم في الإقلال من المشكلات التي تؤدي لسوء استخدام المكتبات موضوع الدراسة.

مصطلحات البحث:

1. سوء الاستخدام (Misbehavior Misuse):

يعني أي فعل أو سلوك متعمد أو غير متعمد يصدر عن أحد المستفيدين ويؤدي إلى إلحاق الضرر المادي أو المعنوي بالمكتبة أو ممتلكاتها أو العاملين أو المستفيدين منها (الغلبان، 2009م، ص94).

2. المكتبات المدرسية (School Libraries):

هي تلك المكتبة التي تلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين لها، وتهدف إلى خدمة المجتمع المدرسي المكون من الطلاب والمدرسين (العلي، 2001م، ص64).

فهي مؤسسة علمية ثقافية تربوية تهدف الى جمع وحفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة، وبالطرق المختلفة كالشراء والإهداء وتنظيمها، تقديمها للمجتمع المدرسي المكون من التلاميذ والهيئتين الادارية والتدريسية من خلال عدد من الخدمات المكتبية كالإعارة والإرشاد وذلك عن طريق أمين المكتبة، يقصد بها في هذه الدراسة المكان المخصص للمكتبة داخل المدرسة والتي تحتوي على مجموعة من الكتب والمواد السمعية البصرية المنظمة بطريقة علمية يسهل استخدامها من قبل المجتمع المدرسي يشرف عليها مختص (بلوز، 2017م، ص21).

3. أمين المكتبة (Librarian):

هو الشخص أو الموظف الذي يعمل في المكتبة ولديه شهادة جامعية في تخصص علم المكتبات وخبرة ومعرفة جيدة في التعامل مع مواد المكتبة ونظمها المختلفة (قاري، 2000م، ص183).

ويعرف أيضًا بأنه: "المسئول الأول عن إدارة المكتبة، بكافة أقسامها المختلفة، ويكون على وعي واتصال دائم بجمهور القراء، والمراجعين للمكتبة، وذلك من أجل تقديم أحسن الخدمات التربوية، ويجب أن تتوافر فيه بعض الشروط والمؤهلات الضرورية مثل شهادة اختصاص في علم المكتبات" (حسن، 1991م، ص125).

حدود البحث:

الحدود المكانية : المدارس الثانوية بنات مدينة البيضاء.

الحدود الزمنية : 2022/2021.

الحدود البشرية : طالبات المدارس الثانوية وأمناء المكتبات بهذه المدارس.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في إعداد البحث على المنهج الوصفي، حيث يتعرف هذا المنهج على جميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، والمنهج المسحي الميداني، لتحقيق أهداف البحث.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في إعداد البحث على (استمارة استبيان. والمقابلة الشخصية).؛ وقامت بإعداد استمارتان استبيان واحدة موجهة للطالبات، والأخرى موجهة لأمناء المكتبات.حيث قامت بالاعتماد على العينة المقصودة، وقامت بالتوجه إلى المدارس الثانوية للبنات بمدينة البيضاء الليبية: فلم تجد مكتبات بالمدارس الخاصة؛ لذلك اقتصرت عينة البحث على المدارس الثانوية الحكومية، وقد وجدت 7 مدارس حكومية يوجد بخمس مدارس فقط مكتبات. ومدرستان لم توجد بهما مكتبات. والخمس مدارس وجدت 3 مدارس بها مكتبات فاعلة، ومدرستان بهما مكتبة ولكن العمل بهما معلق.وقد قامت الباحثة بتوزيع 20 استمارة استبيان على أمناء المدارس تم استرداد 15 استمارة. وقامت بتوزيع 100 استمارة على الطالبات تم استرداد 86 استمارة.وعليه تصبح العينة عبارة عن (15 أمناء) و(86 طالبات) .

الدراسات السابقة:

1- دراسة سمية عثمان فضل المولى و أميمة المعتصم خضر (2014)، بعنوان (دور المكتبات المدرسية في تنمية قدرات ومهارات الطلات للمرحلة الثانوية بالسودان).هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المكتبة المدرسية في إثراء العملية التعليمية وكذلك دورها في تنمية قدرات ومهارات طلاب المرحلة الثانوية بالسودان، واستخدمت

المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة، وكانت أولى النتائج المتوصل إليها غياب المكتبات المدرسية بسب انعدام الميزانية وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور إدارة المكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم والتخطيط لها.

2- دراسة سليمان بن صالح العقلا (1997م) بعنوان (إساءة استعمال أوعية المعلومات مع التطبيق على مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض) وتتمثل أهداف هده الدراسة في التعرف على أشكال سوء استخدام الطلاب لأوعية المعلومات وعلاقته ببعض المتغيرات مثل المستوى الدراسي والكليات التي ينتمون إليها، تطبق هذه الدراسة على الذكور فقط باستخدام الاستبيان.

3- دراسة فائزة دسوقي أحمد (الممارسات الغير سويه للمستفيدين في المكتبات وطرق تقويمها إداريًا) دراسة ميدانية حول السرقة والإتلاف والشغب في المكتبات المدرسية بني سويف وتهدف هذه الدراسة التعرف على أشكال سوء الاستخدتم المتعمد وغير المتعمد في عينة من المكتبات المصرية (الوطنية والجامعية والعامة) اعتمدت المنهج الميداني الاستبياني والمقابلة، ومن أهم النتائج لهذه الدراسة أن المكتبات المصربة بصفة عامة تعاني من سوء الاستخدام والأخصائيين غير المؤهلين.

3- دراسة Joseph Kehinde Fasae (2016) بعنوان (Abuse of Information Materials in Academic Libraries by Students of Tertiary Institutions in Ekiti-State, Nigeria.)، تهدف الورقة إلى بحث إساءة استخدام مواد المعلومات في المكتبات الأكاديمية من قبل طلاب مؤسسات التعليم العالي في ولاية إيكيتي ، نيجيريا. الدراسة عبارة عن تصميم وصفي ومجتمع الدراسة 140. تم استخدام أسلوب أخذ العينات بالحصص وتوزيع 100 نسخة من الاستبيان على المبحوثين بينما تم إرجاع 80 نسخة مما يعطي معدل عائد 80٪. تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الإحصاء الوصفي. بينت النتائج أن المواد الإعلامية في الغالب هي الكتب المدرسية (92٪)، المشاريع / الأطروحات/

الأطروحات (60٪) ، والصحف (58.75٪). يسيء بعض الطلاب استخدام المواد الإعلامية لأنهم كسالى للغاية وأنانيون وهذا الطلب المرتفع لكتاب معين من قبل الطلاب أحيانًا يؤثر عليهم في إساءة استخدام مواد المكتبة. أكثر الطرق شيوعًا لإساءة استخدام مواد المكتبة من قبل الطلاب هي تمزيق الصفحات (92.10٪) ، طي الصفحات (86.66٪) ، والكتابة على صفحات المواد الإعلامية (82.50٪). تم اقتراح أن المعتدي يجب أن يتعرض لعقوبات صارمة ومحددة جيدًا ، بينما يجب تركيب دائرة تلفزيونية مغلقة في المكتبات لتقليل هذه الحوادث ، فضلاً عن توفير مرافق تصوير فعالة يمكن استخدامها بسهولة عند الحاجة من قبل مستخدمي المكتبة. وتناولت الدراسات السابقة وضع المكتبات المدرسية و اساءة استخدامها في كل من السودان والسعودية ونيجيريا. اما الدراسة الحالية فتتميز بأنها تدرس اساءة استعمال المكتبات المدرسية في المدارس الحكومية بمدينة البيضاء الليبية.

ثانيًا– المكتبات المدرسية وأهميتها وأهدافها:

المكتبة المدرسية هي جزء من النظام المدرسي الذي يدور في فلك العملية التعليمية التربوية تهدف إلى خدمة المجتمع المدرسي المكون من الطلاب والمعلمين، وينظر إليها أيضاً بأنها نادٍ ثقافي ترويحي واستجمامي للنفس والذهن يرتاده الطلاب والمعلمين بعيداً عن ضغوط الدراسة والعمل (العنزي، 2018م، ص594).

فالمكتبة المدرسية نظام يجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد، وهذا النظام يعكس فلسفة المدرسة ويثري برنامجها التربوي (شرف الدين، 2001م، ص35).

أ– أنواع المكتبات المدرسية:

تقسيم المكتبات المدرسية حسب التعليم والدراسة:

- **المكتبة الرئيسية أو المركزية:** هي بؤرة الإشعاع والنشاط الفكري في المدرسة باعتبارها مركز للقراءة والمطالعة والبحث و الإطلاع، وهي تزود جميع أفراد المدرسة التي تعينهم في التعليم والتعلم.
- **مكتبة الموضوع أو المادة:** حيث توضع فيها مجموعات من الكتب في قاعات مستقلة تخصص كل قاعة لمادة واحدة مثل: العلوم الاجتماعية، وتكون هذه المجموعات تحت تصرف التلاميذ والأساتذة عند التدريس.
- **مكتبة الصف:** تقع داخل حجرة الصف وتضم كتبًا للمطالعة وغيرها من المواد مما يتصل بنشاطات الطالبات ودروسهم، عادة يساهم تلاميذ الصف والمدرسون في اختيار وشراء موادها عن طريق المكتبة الرئيسة للمدرسة و يقتصر استخدامها على تلاميذ الصف(عليان، 1993م، ص123).

تقسيم المكتبات المدرسية حسب مستويات الدراسة:

يكمن تقسيم المكتبات المدرسية حسب هذا الصنف في:

- مكتبة رياض الأطفال.
- مكتبة المدرسة الابتدائية.
- مكتبة المدرسة الإعدادية (المتوسطة).
- مكتبة المدرسة الثانوية (بلوز، 2017م، ص27).

ب- أهمية المكتبات المدرسية:

وتتسم المكتبات المدرسية بأهمية كبيرة؛ لامتيازها عن بقية المكتبات بكثرة أعدادها وسعة انتشارها؛ فهي مرتبطة بكل مدرسة في مستويات التعليم المختلفة، وبالتالي فإن عددها مرتبط أساسًا بعدد المدارس بكافة مستويات التعليم، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تمتاز المكتبة المدرسية بكونها أول مكتبة تقابل القارئ، وبالتالي فإن تأثير هذه المكتبات على التلاميذ سيؤدي الى تعزيز علاقته بالمكتبات الأخرى

مستقبلًا، وتُعد المكتبة المدرسية عاملًا فعالًا في ترجمة أهداف المدرسة ومبادئها إلى حقائق؛ لأنها المكان الذي تتكون فيه عادة المطالعة وحب البحث ينمو فيه الميل إلى القراءة الجادة الواعية والرغبة في الرجوع إلى المراجع والمصادر والاطلاع على الجديد في مبادئ المعرفة.

وتنبع أهمية المكتبة المدرسية من كونها أول أنواع المكتبات التي يحتك بها الطلاب وأنه إذا قدمت خدماتها وفق أهدافها المنوطة بها فإنها يتوقع أن تثير مكامن الإبداع والطاقة لدى مرتاديها من الطلاب وتسهم في تكوينهم العلمي فيما بعد (الشيمي، 1982م، ص84).

فالمكتبة المدرسية تعد من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدارس في العالم المعاصر، ولم يعُد هناك من يشكك في أهمية المكتبة المدرسية، أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت محورًا من المحاور الأساسية للمنهج المدرسي ومركزًا للمواد التعليمية التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافها (العلي، 2001م، ص64).

ج- وظائف المكتبة المدرسية:

يمكن تحديد الوظائف الأساسية للمكتبة المدرسية فيما يلي (عبد الشافي، 2001م، ص22- 46):

- **توفير المصادر التعليمية:** إذ تمثل الركيزة التي تبنى عليها الخدمات المكتبية و أنشطتها المتنوعة التي بدونها لا يمكن تحقيق الوظائف الأخرى للمكتبة، كما أن فعالية هذه الوظائف والخدمات تتأثر بمدى قدرتها على تلبية جميع احتياجات المستفيدين (المدادحة، 2011م، ص199).
- **تدعيم المناهج المدرسية:** إن الاتجاهات التربوية الحديثة أعطت اهتماما خاصا بتنويع مصادر المعلومات، فلم يعد المنهج الدراسي يقتصر على المقرر الدراسي إذ لا يمكن للتلميذ اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة للإلمام و التعود على التفكير السليم الذي يعتمد على التدريب، وعلى حب العمل الفردي

والجماعي، فالمكتبة المدرسية تلعب دورا أسسايا في تدعيم المناهج الدراسية و لا يمكن الاستغناء عن خدماتها في هذا المجال (العلي، 1997م، 68).

- **تدعيم الأنشطة التربوية:** تُعد من أهم المجالات الحيوية التي تسمح للتلميذ باكتساب العديد من المعارف؛ لأن ممارستها تساعد على زيادة قدراتهم وميولهم، فالأنشطة التربوية لا تقل أهمية عن المناهج الدراسية بل تثيرها وتدعمها.
- **التربية المكتبية والتلاميذ:** تعمل على إرشاد وتدريب التلاميذ على الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف المصادر التعليمية وإكسابهم المهارات المكتبية.
- **تنمية عادة القراءة لدى الطلاب:** إذا أخذت عادة القراءة فأصلها من الطفولة، فرغبة القراءة تكون ثمرة في الوسط العائلي، إذ أنها الأساس للتحصيل الدراسي وأهم وسيلة لكسب المعرفة، فرغم التطور التكنولوجي واستخدام وسائل الاتصال الحديثة وتنوعها، على بث المعلومات والثقافة والمعرفة في أوعية غير تقليدية، إلا أن القراءة ظلت عمادًا للعلم والثقافة (العلي، 1997م، 67).
- الاهتمام بالتربية وخلق الجو الملائم لنمو عادة القراءة لدى التلاميذ (الدكاك، 2012م، ص252).
- **الإرشاد القرائي:** إن الإرشاد والتدريب على القراءة الواعية تضمن للتلاميذ خبرة ثقافية مستنيرة، فهو يثير اهتمام التلاميذ ويرشدهم في كل مراحلهم التقليدية حتى يستطيعوا أن ينموا قدرتهم على التذوق والتقويم الناقد.
- **تنمية قدرات ومهارات المعلمين:** يعتبر الأستاذ هو الأساس في العملية التعليمية؛ فكلما ارتفع مستواه المهني اتسعت اهتماماته الفكرية والثقافية وارتفع مستوى أداؤه في أعماله كذلك؛ لهذا على الأستاذ غرس عادة القراءة لدى التلاميذ وتوجيههم إلى الأحسن من مواد القراءة، وهذا يتطلب منه أن يكون ملمًا برصيد المكتبة حتى يكون إرشاده لتلاميذه واعيًا و مفيدًا (عباس، 2003م، ص18).

د- دور أمين المكتبة المدرسية:

يؤدي أمين المكتبة عملًا متخصصًا ذو شقين، الأول متعلق بتنظيم المجموعات ومتابعتها وتنميتها والتعرف عليها والثاني هو مساعدة المجتمع المدرسي في كيفية استخلاص المعلومات من ذلك الفيض المتنوع من المصادر، وعلى أمين المكتبات متابعة كل المستجدات في ميادين تخصصه و التطورات التي تطرأ على المكتبات لمسايرة الحدث في هذا المجال من جهة ومن جهة أخرى الإلمام بكل التغيرات التي تطرأ على البرامج والمضامين المتعلقة بمواد المدرسة كي يتسنى له أداء مهامه على أتم وجه (العلي، 2001م، ص27).

ولقد تأثر دور أمين المكتبة المدرسية بعد توافر وتزايد تقنيات حفظ ونقل المعلومات، بل وأثر على طريقة إدارة المكتبة المدرسية؛ لتتحول المكتبة من كونها مستودع للكتب وأداة لقضاء وقت فراغ الطلاب والمدرسين لتصبح أداة حديثة لتنمية قدرات ومهارات الطلاب ومصدرًا من مصادر التعلم، وتحوّل أمين المكتبة المدرسية من كونه مدير مخزن للكتب إلى موجه ومستشار وداعم وميسر للمستفيدين لاستخدام المصادر الحديثة المرتبطة بالمناهج الدراسية.

حيث إن التحول السريع في أنماط التعليم وطرائقه ووسائله وتقنياته يحتم على أمين المكتبة المدرسية أن يطور ويغير من دوره التقليدي ويطور وسائل اتصاله بالإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب، وقد زادت أعباء أمين المكتبة في الدول العربية بما يقدمه أمين المكتبة من خدمات ومهارات وتقنيات في عالم التكنولوجيا بما يعين المستخدمين على استخدام الحاسب الآلي وشبكات المعلومات، وبما يجعل المكتبة مواكبة للتوجهات التربوية الحديثة، ومتوافقة مع الاتجاهات العالمية في التعلم (الفريح، 2004م، ص16).

ويحق لأمين المكتبة (الاختصاصي) بحكم موقعه الاستراتيجي في المدرسة أن يشارك غالبية العمليات التعليمية والتربوية، كما يقوم بالاتصال بكافة أفراد المجتمع

المدرسي للمساعدة على النهوض بالعملية التعليمية /التعلمية؛ فالمكتبة بحكم دورها لها موقع فعال تعمل على ترجمة الأهداف التربوية والحقائق العلمية والفكرية وإشباع هوايات المتعلمين من مختلف المجالات الثقافية والأدبية (العلي، 2001م، ص91).

هـ- أهداف المكتبة المدرسية:

من أحسن الأهداف هي التي طر حتها جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) ومن ذلك:

- توفير الكتب والمواد الأخرى بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ على اختلاف ميولهم وقدراتهم وتنظيم هذه المواد بحيث تستعمل استعمالًا فعالًا.
- غرس عادة القراءة والإطلاع لدى التلاميذ، وتنمية قدراتهم القرائية.
- خدمة التكامل في المناهج عن طريق إذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية، وإثرائها بمزيد من المعرفة وتوجيه التلاميذ إلي قراءات من الكتب والمراجع، والقيام بمشروعات متصلة بالنشاط التربوي بالمدرسة.
- تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات إستخداماً صحيحاً وفعالاً.
- تنمية المهارات اللازمة لاستخدام المكتبات ومصادر المعلومات لدى التلاميذ وتشجيع عادة البحث الفردي.
- مساعدة التلاميذ على تكوين مجال رحيب من الاهتمام عن طريق منحهم فرص مناقشة الكتب والإسهام الجيد في تكوين خبراتهم القرائية (فضل المولي وحسين، 2014م، ص6).
- تشجيع التعلم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة من مصادر المعلومات داخل المكتبة.
- إرشاد التلاميذ إلى اختيار الكتب والمواد التعليمية الأخرى لتحقيق الغايات الفردية وأهداف المنهج.

- تلقين العادات الاجتماعية الصالحة كضبط النفس والاعتماد عليها والتعاون واحترام حقوق وملكية الغير (المدادحة، 2011م، ص198– 199).
- تنمية مهارات البحث العلمي وكيفية استخدام المكتبة والإفادة من محتوياتها.
- تعاون المكتبة المدرسية مع المدرسين في اختيار أشكال المواد التعليمية التي تسهم في البرنامج التعليمي.
- تعاون المكتبة المدرسية مع المدرسين في اختيار أشكال المواد التعليمية التي تسهم في البرنامج التعليمي (أحمد وحسون، 2010م).

ثالثًا– سوء الاستخدام وأشكاله وآثاره السلبية:

تعريف سياسة سوء الاستخدام وعناصرها :

هي القواعد الى تحدد السلوك المطلوب من المستفيدين الالتزام به أثناء وجودهم في المكتبة، وعند الإفادة من خدمتها، وعادة ما تغطى السياسة العناصر التالية:

١– القواعد العامة التي ينبغي على المستفيد الالتزام بها (غالبًا ما تقدم السياسة نماذجمن السلوك المرفوض) حين الوجود بالمكتبة.

2– إجراءات التعامل مع المستفيدين الذين يسيئون السلوك .

3– العقوبات الى تطبق على المستفيدين المخالفين.

ومن الضروري الإشارة إلى أن سياسة سوء الاستخدام تضعها المكتبة للاستخدام المحلي فقط، بمعنى أنها تطبق لضبط سلوك المستفيدين داحل حدود المكتبة أو داخل جدرانها فقط، وأن السلوك غبر المقبول من المستفيد إذا تم على الرصيف الملاصق لمبنى المكتبة من الخارج فإن سياسة سوء الاستخدام في هذه الحالة لا تغطيه.

أشكال سوء الاستخدام:

تتنوع أشكال سوء الاستخدام التي يمكن أن تتعرض لها المكتبات بالشكل الذي يجعل من الصعب حصرها وإعداد قائمة بها، ومن المعروف أن المكتبات العامة على وجه الخصوص تتعرض لسوء الاستخدام أكثر من الأنواع الأخرى من المكتبات بسبب طبيعتها وأهدافها وتنوع جمهورها، وعلى أية حال، يمكن تقسيم أشكال سوء الاستخدام إلى أربعة فئات هي :

١- **السلوك المرفوض في التعامل مع المكتبة:** مثل إحداث الضوضاء، التدخين، حمل السلاح، اصطحاب الحيوانات، الأكل والشرب في غير الأماكن المخصصة لها، انتهاك حقوق الموظفين والمستفيدين ...

2- **الإتلاف المتعمد وغير المتعمد للمكتبة ومقتنياتها:** ويضم مثلًا إتلاف وتشويه المبنى ومرافقه والنوافذ والمناضد والمقاعد، وكل أشكال إتلاف أوعية المعلومات.

3- سرقة مقتنيات المكتبة أو الممتلكات الشخصية: مثل سرقة الأوعية والأجهزة التي تمتلكها المكتبة، أو سرقة متعلقات شخصية خاصة موظفي المكتبة أو بالمستفيدين منها.

- سوء استخدام الحاسبات والإنترنت: مثل تخريب المكونات المادية للحاسبات أو البرامج

المحملة عليها أو نقل فيروسات أو تصفح مواقع إباحية أو مهاجمة مواقع أخرى ....

الآثارالسلبية لسوء الاستخدام:

إن تعرض المكتبة للأشكال السابق الإشارة إليها من سوء الاستخدام يترك آثارًا سلبية عديدة على المكتبة مثل:

١- يشوه صورة المكتبة أمام المجتمع الذي تخدمه وهو ما يؤثر سلبًا على دعمها وتمويلها .

2- تتسبب السرقة والإتلاف في استنزاف جزء كبير من الميزانية لأغراض الإحلال والترميم والصيانة، واستهلاك وقت وجهد العاملين، وصعوبة أو استحالة إحلال بعض الأوعية، كما تفقد المجموعات قوتها وقدرتها على تلبية احتياجات المستفيدين و تحقيق أهداف المكتبة .

3- يؤثر سوء الاستخدام سلبيًا على معنويات العاملين بالمكتبة، فتقل قدرتهم على أداء عملهم بكفاءة وفاعلية .

4- يؤثر سوء الاستخدام سلبًا على معدل استخدام المكتبة والإقبال عليها من جانب أفراد المجتمع، فسوف تصبح المكتبة في نظرهم مكان يفتقد الحاذبية و يفتقدون فيه الراحة والأمان.

الدور الذي تؤديه المكتبة المدرسية ومعوقات قيامها بدورها في العملية التعليمية:

اعتمدت الباحثة في إعداد البحث على (استمارة استبيان، والمقابلة الشخصية)، وقامت بإعداد استمارتان استبيان واحدة موجهة للطالبات، والأخرى موجهة لأمناء المكتبات، حيث قامت بالاعتماد على العينة المقصودة، وقامت بالتوجه إلى المدارس الثانوية للبنات بمدينة البيضاء الليبية، فلم تجد مكتبات بالمدارس الخاص؛ لذلك اقتصرت عينة البحث على المدارس الثانوية الحكومية، حيث وجدت 7 مدارس حكومية يوجد بخمس مدارس فقط مكتبات، ومدرستان لم توجد بهما مكتبات، والخمس مدارس وجدت 3 مدارس بها مكتبات فاعلة، ومدرستان بهما مكتبة ولكن العمل بهما معلق.

حيث قامت بتوزيع 20 استمارة استبيان على أمناء المدارس تم استرداد 15 استمارة.

وقامت بتوزيع 100 استمارة على الطالبات تم استرداد 86 استمارة، وعليه تصبح العينة عبارة عن (15 أمناء) و(86 طالبات)، ونتج عن تفريغ الاستمارتان ما يلي:

الجدول رقم (1)

الدور الذي تؤديه المكتبة المدرسية للطالبات من وجهة نظر الأمناء

م	الموضوع	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	تهتم إدارة المدرسة بتفعيل المكتبة المدرسية	10	66.7	3	20	2	13.3
2	تعي إدارة المدرسة واجبات أمين المكتبة	7	46.7	5	33.3	3	20
3	تفعّل إدارة المدرسة برنامج إرتياد الطالبات للمكتبة المدرسية بشكل مستمر.	6	40	5	33.3	4	26.7
4	تشجع إدارة المدرسة أمين المكتبة على إقامة مسابقات ثقافية.	6	40	4	26.7	5	33.3
5	تفعّل إدارة المدرسة علاقة المكتبة بالإذاعة المدرسية.	7	46.7	2	13.3	6	40
6	تقيم إدارة المدرسة دوريًا معرضًا للكتاب في المدرسة	3	20	5	33.3	7	46.7
7	تشجع إدارة المدرسة على صدور مجلة للمكتبة المدرسية	9	60	3	20	3	20
8	تدعم إدارة المدرسة على ترسيخ أهمية المكتبة في العملية التربوية	5	33.3	5	33.3	5	33.3
9	تشجع إدارة المدرسة الطالبات على كتابة البحوث العلمية لاستخدام المكتبة.	6	40	4	26.7	5	33.3

10	تسمح إدارة المدرسة بالإعارة الخارجية لأفراد المجتمع المحلي.	0	0	0	0	15	100
11	تمنح إدارة المدرسة صلاحيات واسعة لأمين المكتبة فيما يختص بالمكتبة	6	40	5	33.3	4	26.7

يتضح من الجدول السابق أن الدور الذي تؤديه المكتبة المدرسية للطالبات من وجهة نظر الأمناء كما يلي:

حيث يرى 10 أمناء بنسبة (66.7%) أن إدارة المدرسة تهتم بتفعيل المكتبة المدرسية، بينما 3 أمناء بنسبة (20%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، وأمينين بنسبة (13.3%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى 7 أمناء بنسبة (46.7%) أن إدارة المدرسة تعي واجبات أمين المكتبة، و5 أمناء بنسبة (33.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 3 أمناء بنسبة (20%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى 6 أمناء بنسبة (40%) أن إدارة المدرسة تفعّل برنامج إرتياد الطالبات للمكتبة المدرسية بشكل مستمر، بينما 5 أمناء بنسبة (33.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، و4 أمناء بنسبة (26.7%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى 6 أمناء بنسبة (40%) أن إدارة المدرسة تشجع أمين المكتبة على إقامة مسابقات ثقافية، و4 أمناء بنسبة (26.7%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 5 أمناء بنسبة (33.3%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى 7 أمناء بنسبة (46.7%) أن إدارة المدرسة تفعّل علاقة المكتبة بالإذاعة المدرسية، وأمينين بنسبة (13.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، 6 أمناء بنسبة (40%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى 3 أمناء بنسبة (20%) أن إدارة المدرسة تقيم دوريًا معرضًا للكتاب في المدرسة، و5 أمناء بنسبة (33.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 7 أمناء بنسبة (46.7%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى 9 أمناء بنسبة (60%) أن إدارة المدرسة تشجع على صدور مجلة للمكتبة المدرسية، بينما 3 أمناء بنسبة (20%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، و3 أمناء بنسبة (20%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى 5 أمناء بنسبة (33.3%) أن إدارة المدرسة تدعم على ترسيخ أهمية المكتبة في العملية التربوية، 5 أمناء بنسبة (33.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، و5 أمناء بنسبة (33.3%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى 6 أمناء بنسبة (40%) أن إدارة المدرسة تشجع الطلبة على كتابة البحوث العلمية لاستخدام المكتبة، و4 أمناء بنسبة (26.7%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 5 أمناء بنسبة (33.3%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى 15 أمين بنسبة (100%) أن إدارة المدرسة لا تسمح بالإعارة الخارجية لأفراد المجتمع المحلي.

ويرى 6 أمناء بنسبة (40%) أن إدارة المدرسة تمنح صلاحيات واسعة لأمين المكتبة فيما يختص بالمكتبة، و5 أمناء بنسبة (33.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 4 أمناء بنسبة (26.7%) لا يؤيدون هذا الرأي.

وينتج مما سبق أن غالبية أمناء المكتبات في المدارس الثانوية بنات يرون أن إدارة المدرسة تهتم بتفعيل المكتبة المدرسية، وتعي واجبات أمين المكتبة، وتفعّل برنامج إرتياد الطلبة للمكتبة المدرسية بشكل مستمر، وتفعّل علاقة المكتبة بالإذاعة المدرسية، وتشجع على صدور مجلة للمكتبة المدرسية، وكتابة البحوث العلمية لاستخدام المكتبة، تمنح صلاحيات واسعة لأمين المكتبة فيما يختص بالمكتبة.

بينما غالبية الأمناء يرون أن إدارة المدرسة لا تقيم معرضًا دوريًا للكتاب في المدرسة، ولا تسمح بالإعارة الخارجية لأفراد المجتمع المحلي.

جدول رقم (2)

معوقات قيام المكتبة بدورها في العملية التعليمية

م	الموضوع	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	الميزانية والمخصصات المالية للمكتبة كافية	3	20	5	33.3	7	46.7
2	تعاون المعلمين مع أمين المكتبة في إبراز دور المكتبة المدرسية والاستفادة من محتوياتها	5	33.3	4	26.7	6	40
3	ينظر إلى نشاط المكتبة على أنه من الأولويات في النشاط المدرسي	3	20	7	46.7	5	33.3
4	رؤية المجتمع المدرسي لأمين المكتبة بأنه عضو فعال في العملية التعليمية	2	13.3	5	33.3	8	53.4
5	تحرص إدارة المكتبات على عمل دورات تدريبية بشكل منتظم لأمناء المكتبات على مصادر المعلومات التقنية	5	33.3	5	33.3	5	33.3
6	مبنى المكتبة يتناسب مع حجم الأوعية المعرفية والحيز كاف لاستيعاب تلك الأوعية	4	26.7	6	40	5	33.3
7	توجد صيانة دورية لإصلاح الأعطال في المكتبة المدرسية	3	20	2	13.3	10	46.7
8	سلم الترقي للوظيفة واضح والحوافز المادية ممتازة	2	13.3	3	20	10	46.7
9	توفر الحواسيب الإلكترونية وشبكة اتصال بالإنترنت بشكل دائم	4	26.7	5	33.3	6	40
10	تناسب المنهج الدراسي مع مصادر المكتبة	2	13.3	5	33.3	8	53.4
11	تخطط إدارة المدرسة لتنويع المواضيع التي	7	46.7	6	40	2	13.3

	تشملها مقتنيات المكتبة المدرسية						
12	يتوافر في المكتبة الإضاءة المناسبة.	10	46.7	5	33.3	0	0
13	تهتم إدارة المدرسة بحداثة مقتنيات المكتبة المدرسية	4	26.7	6	40	5	33.3
14	تقدم إدارة المدرسة كل الدعم لأمين المكتبة للارتقاء بالمستوى المطلوب.	3	20	3	20	9	60
15	تقدم إدارة المدرسة الحوافز المعنوية لأمين المكتبة	2	13.3	2	13.3	11	73.4

يتضح من الجدول السابق أن معوقات قيام المكتبة بدورها في العملية التعليمية من وجهة نظر الأمناء كما يلي:

يرى 3 أمناء بنسبة (20%) أن الميزانية والمخصصات المالية للمكتبة كافية، و5 أمناء بنسبة (33.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 7 أمناء بنسبة (46.7%) لا يؤيدون هذا الرأي.

يرى 5 أمناء بنسبة (33.3%) أن هناك تعاون بين المعلمين مع أمين المكتبة في إبراز دور المكتبة المدرسية والاستفادة من محتوياتها، و4 أمناء بنسبة (26.7%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 6 أمناء بنسبة (40%) لا يؤيدون هذا الرأي.

يرى3 أمناء بنسبة (20%) أنه ينظر إلى نشاط المكتبة على أنه من الأولويات في النشاط المدرسي، و7 أمناء بنسبة (46.7%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 5 أمناء بنسبة (33.3%) لا يؤيدون هذا الرأي.

أمينان بنسبة (13.3) يؤيدون رؤية المجتمع المدرسي لأمين المكتبة بأنه عضو فعال في العملية التعليمية، و5 أمناء بنسبة (33.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 8 أمناء بنسبة (53.4%) لا يؤيدون هذا الرأي.

يرى 5 أمناء بنسبة (33.3%) أن إدارة المكتبات تحرص على عمل دورات تدريبية بشكل منتظم لأمناء المكتبات على مصادر المعلومات التقنية، و5 أمناء بنسبة (33.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، و5 أمناء بنسبة (33.3%) لا يؤيدون هذا الرأي.

يرى 4 أمناء بنسبة (26.7%) أن مبنى المكتبة يتناسب مع حجم الأوعية المعرفية والحيز كاف لاستيعاب تلك الأوعية، و6 أمناء بنسبة (40%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، و5 أمناء بنسبة (33.3%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى 3 أمناء بنسبة (20%) أنه توجد صيانة دورية لإصلاح الأعطال في المكتبة المدرسية، وأمينين بنسبة (13.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 10 أمناء بنسبة (66.7%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى أمينان بنسبة (13.3%) أن سلم الترقي للوظيفة واضح والحوافز المادية ممتازة، و3 أمناء بنسبة (20%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 10 أمناء بنسبة (66.7%) لا يؤيدون هذا الرأي.

يرى 4 أمناء بنسبة (26.7%) أنه تتوفر الحواسيب الإلكترونية وشبكة اتصال بالإنترنت بشكل دائم، و5 أمناء بنسبة (33.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 6 أمناء بنسبة (40%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى أمينان بنسبة (13.3%) أن مصادر المكتبة تتناسب مع المنهج الدراسي، و5 أمناء بنسبة (33.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 8 أمناء بنسبة (53.4%) لا يؤيدون هذا الرأي.

يرى 7 أمناء بنسبة (46.7%) أن إدارة المدرسة تخطط لتنويع المواضيع التي تشملها مقتنيات المكتبة المدرسية، و6 أمناء بنسبة (40%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما أمينان بنسبة (13.3) لا يؤيدان هذا الرأي.

يرى 10 أمناء بنسبة (66.7%) أنه يتوافر في المكتبة الإضاءة المناسبة، و5 أمناء بنسبة (33.3%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما.

يرى 4 أمناء بنسبة (26.7%) أن إدارة المدرسة تهتم بحداثة مقتنيات المكتبة المدرسية، و6 أمناء بنسبة (40%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 5 أمناء بنسبة (33.3%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى 3 أمناء بنسبة (20%) أن إدارة المدرسة تقدم كل الدعم لأمين المكتبة للارتقاء بالمستوى المطلوب، و3 أمناء بنسبة (20%) يؤيدون هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 9 أمناء بنسبة (60%) لا يؤيدون هذا الرأي.

ويرى أمينان بنسبة (13.3%) أن إدارة المدرسة تقدم الحوافز المعنوية لأمين المكتبة، وأمينان بنسبة (13.3%) يؤيدان هذا الرأي إلى حدٍ ما، بينما 11 أمين بنسبة (73.4%) لا يؤيدون هذا الرأي.

وينتج مما سبق أن غالبية أمناء المكتبات في المدارس الثانوية بنات يرون أن الميزانية والمخصصات المالية للمكتبة غير كافية، وأنه ليس هناك تعاون من المعلمين مع أمين المكتبة في إبراز دور المكتبة المدرسية والاستفادة من محتوياتها، ولا يرون رؤية المجتمع لأمين المكتبة بأنه عضو فعال في العملية التعليمية، ولا توجد صيانة دورية لإصلاح الأعطال في المكتبة المدرسية، ولا يرون أن سلم الترقي للوظيفة واضح والحوافز المادية ممتازة، ولا تتوفر الحواسيب الإلكترونية وشبكة اتصال بالإنترنت بشكل دائم، ولا تتناسب مصادر المكتبة مع المنهج الدراسي، ولا تقدم إدارة المدرسة الدعم لأمين المكتبة للارتقاء بالمستوى المطلوب، ولا تقدم إدارة المدرسة الحوافز المعنوية لأمين المكتبة.

ويرى غالبية أمناء المكتبات في المدارس الثانوية بنات أنه ينظر إلى نشاط المكتبة على أنه من الأولويات في النشاط المدرسي إلى حد ما، وأن مبنى المكتبة

يتناسب مع حجم الأوعية المعرفية والحيز كاف لاستيعاب تلك الأوعية إلى حد ما أيضًا، وأن إدارة المدرسة تهتم إلى حد ما بحداثة مقتنيات المكتبة المدرسية.

بينما يرى غالبية أمناء المكتبات في المدارس الثانوية بنات أن إدارة المدرسة تخطط لتنويع المواضيع التي تشملها مقتنيات المكتبة المدرسية، وتتوافر في المكتبة الإضاءة المناسبة.

ونتج عن تفريغ استمارة الاستبيان المخصصة للطلبات ما يلي:

أجابت 50 طالبة بنسبة (58.14%) من عينة البحث أنهن يترددن على المكتبة باستمرار، و10 طالبات بنسبة (11.6%) من عينة البحث يترددن على المكتبة أحيانًا، بينما 26 طالبة بنسبة (30.2%) من عينة البحث نادرًا ما يترددن على المكتبة.

وأجابت 20 طالبة بنسبة (23.3%) أنها تفضل الكتاب المدرسي، و45 طالبة بنسبة (52.33%) تفضل الكتاب شبه المدرسي، بينما 21 طالبة بنسبة (24.4%) تفضل الحوليات.

وأجابت 60طالبة بنسبة (69.77%) أنها تفضل المراجع باللغة العربية، و15 طالبة بنسبة (17.44%) تفضل المراجع باللغة الإنجليزية، و11 طالبة بنسبة (12.79%) تفضل المراجع باللغة الفرنسية.

وأجابت 37 طالبة بنسبة (43.02%) أن محتوى المكتبة متطابق مع المقرر الدراسي بشكل كلي، وترى 29 طالبة بنسبة (33.72%) أن محتوى المكتبة متطابق مع المقرر الدراسي بشكل جزئي، بينما 20 بنسبة (23.25%) ترى أن محتوى المكتبة غير متطابق مع المقرر الدراسي.

وترى 34 طالبة بنسبة (39.53%) أن المكتبة الثانوية تغني عن استخدام مصادر أخرى، بينما 52 طالبة بنسبة (60.46%) ترى أن المكتبة الثانوية لا تغني عن استخدام مصادر أخرى.

وترى 22 طالبة بنسبة (25.58%) أن منافذ الحصول على المعلومات في إطار إنجاز الأعمال المطلوبة من الأساتذة هي المكتبة الثانوية، و24 طالبة بنسبة (27.9%) ترى أن منافذ الحصول على المعلومات في إطار إنجاز الأعمال المطلوبة من الأساتذة هي المكتبة العمومية، بينما 40 طالبة بنسبة (46.51%) ترى أن منافذ الحصول على المعلومات في إطار إنجاز الأعمال المطلوبة من الأساتذة هي مقاهي الإنترنت.

وتقول 45 طالبة بنسبة (52.32%) أن دافع ذهابها للمكتبة الثانوية هو إنجاز البحوث، وخمسة طالبات بنسبة (5.81%) دافع ذهابها للمكتبة الثانوية هو الإطلاع والقراءة الحرة، و4 طالبات بنسبة (4.65%) دافع ذهابها للمكتبة الثانوية هو الترفيه، بينما 32 طالبة بنسبة (37.2%) دافع ذهابها للمكتبة الثانوية هو العمل الجماعي.

وأجابت 17 طالبة بنسبة (19.77%) أنها تستعين أثناء البحث عن المعلومات بفهارس المكتبة، و50 طالبة بنسبة (58.14%) تستعين بأمين المكتبة، و5 طالبات بنسبة (5.81%) تستعين بالأستاذ، بينما 14 طالبة بنسبة (16.28%) تستعين بالأصدقاء.

وترى 18 طالبة بنسبة (20.93%) أن المكتبة تقدم خدمة الإعارة، و23 طالبة بنسبة (26.74%) ترى أن المكتبة تقدم خدمة الإرشاد، و28 طالبة بنسبة (32.56%) ترى أن المكتبة تقدم خدمة الإحاطة الجارية، بينما 17 طالبة بنسبة (19.77%) ترى أن المكتبة تقدم خدمة البث الانتقائي.

وترى 29 طالبة بنسبة (33.72%) أنها راضية بدرجة مقبول عن الخدمات التي تقدمها مكتبة الثانوية، و42 طالبة بنسبة (48.84%) راضية نسبيًا عن الخدمات التي

تقدمها مكتبة الثانوية، بينما 15 طالبة بنسبة (17.44%) غير راضية عن الخدمات التي تقدمها مكتبة الثانوية.

ترى 30 طالبة بنسبة (34.88%) أن الصعوبات التي تقف عائقًا في ارتياد المكتبة هي عدم وجود وقت الفراغ، و27 طالبة بنسبة (31.39%) ترى ضيق مساحة المكتبة، و18 طالبة بنسبة (20.93%) ترى تعامل الموظفين غير الجيد، بينما 11 طالبة بنسبة (12.79%) ترى عدم توفر المحتويات المكتبية المناسبة.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

غالبية أمناء المكتبات في المدارس الثانوية بنات يرون أن إدارة المدرسة تهتم بتفعيل المكتبة المدرسية، وتعي واجبات أمين المكتبة، وتفعّل برنامج إرتياد الطلبة للمكتبة المدرسية بشكل مستمر، وتفعّل علاقة المكتبة بالإذاعة المدرسية، وتشجع على صدور مجلة للمكتبة المدرسية، وكتابة البحوث العلمية لاستخدام المكتبة، تمنح صلاحيات واسعة لأمين المكتبة فيما يختص بالمكتبة.

بينما غالبية الأمناء يرون أن إدارة المدرسة لا تقيم معرضًا دوريًا للكتاب في المدرسة، ولا تسمح بالإعارة الخارجية لأفراد المجتمع المحلي.

غالبية أمناء المكتبات في المدارس الثانوية بنات يرون أن الميزانية والمخصصات المالية للمكتبة غير كافية، وأنه ليس هناك تعاون من المعلمين مع أمين المكتبة في إبراز دور المكتبة المدرسية والاستفادة من محتوياتها، ولا يرون رؤية المجتمع لأمين المكتبة بأنه عضو فعال في العملية التعليمية، ولا توجد صيانة دورية لإصلاح الأعطال في المكتبة المدرسية، ولا يرون أن سلم الترقي للوظيفة واضح والحوافز المادية ممتازة، ولا تتوفر الحواسيب الإلكترونية وشبكة اتصال بالإنترنت بشكل دائم، ولا تتناسب مصادر المكتبة مع المنهج الدراسي، ولا تقدم إدارة المدرسة الدعم

لأمين المكتبة للارتقاء بالمستوى المطلوب، ولا تقدم إدارة المدرسة الحوافز المعنوية لأمين المكتبة.

ويرى غالبية أمناء المكتبات في المدارس الثانوية بنات أنه ينظر إلى نشاط المكتبة على أنه من الأولويات في النشاط المدرسي إلى حد ما، وأن مبنى المكتبة يتناسب مع حجم الأوعية المعرفية والحيز كاف لاستيعاب تلك الأوعية إلى حد ما أيضًا، وأن إدارة المدرسة تهتم إلى حد ما بحداثة مقتنيات المكتبة المدرسية.

بينما يرى غالبية أمناء المكتبات في المدارس الثانوية بنات أن إدارة المدرسة تخطط لتنويع المواضيع التي تشملها مقتنيات المكتبة المدرسية، وتتوافر في المكتبة الإضاءة المناسبة.

التوصيات:

- العمل على التدريب المستمر لكل أمناء المكتبات والمعلمين من خلال مشاركتهم بدورات داخل وخارج البلد لمواكبة التطورات في مجال التكنولوجيا المعلومات لتعطيهم القدرة والفاعلية على تطبيقها بأنفسهم وتدريب الطلبة عليها للإفادة منها.
- تطوير مباني المكتبات المدرسية بما يسمح بإدخال تكنولوجيا المعلومات وربطها بنظام أمني يضمن سلامتها من السرقات والحرائق.
- تعاون الجهات المسؤولة عن المكتبات بوضع منهج خاص متكامل بحيث يتم فيه تعريف التلاميذ بكل جديد في مجال التكنولوجيا وتدريبهم على استخدام مختلف الأجهزة التكنولوجية والبرامج الخاصة بهم في المرحلة الدراسية.
- الاهتمام بالنشاطات الثقافية والاجتماعية من خلال المواد المعروضة بالمكتبة المدرسية والمصممة خصيصا للتلاميذ المرحلة الثانوية وذلك لغرس القيم والعادات الخاصة بالمجتمع كالأمانة والتعاون والمحافظة على الأنظمة والحرص على الكتاب إلى جانب احترام الآخرين والكشف عن الميول والاتجاهات الفردية والمهارات الشخصية الخاصة بالتلميذ.

- تشجيع الطالبات وتشويقهم لاستخدام المكتبة عن طريق إجراء مسابقات ثقافية وربطها بمراجع ومصادر تتوفر في المكتبة مما تحفز الطالبات على المطالعة.
- زيادة الاهتمام بالإيرادات العامة من الكتب للمكتبة والعمل على مكننتها بالأساليب الحديثة من استخدام الأجهزة التكنولوجية المتطورة من سمعية وبصرية مناسبة لمستوى التلميذ والطالب الذهني والعملي.
- العمل على تطوير فهارس المكتبات المدرسية بشكل حديث ومفيد لكل من المدرس والطالب لتسهيل عملية البحث.
- الاهتمام بالتربية المكتبية للطالب من خلال التوجية وخلق الجو الملائم لنمو جانب القراءة ولتزويد الطالب بالقدر الكافي من المعلومات لغرض التعلم الذاتي والمستمر.

قائمة المراجع:

1. أحمد، نادية فاضل وحسون، حمدي علي (2012): دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص الاحتياجات وسبل تطويرها، مجلة دراسات تربوية، ع11.
2. بلوز، فتيحة (2017): استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة– مكتبة ثانوية لعزاب أحمد غليزان نموذجًا، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية– جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم– الجزائر.
3. دكاك، أمل حمدي (2012): دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة دمشق، مج28، ع3–4.
4. شرف الدين، عبد التواب (2001): المدخل إلى المكتبات والمعلومات، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.
5. الشيمي، حسني (1982): المكتبات المدرسية ومستقبل القراءة في الوطن العربي، مجلة المكتبات والمعلومات، مج2، ع2، القاهرة.
6. عباس، طارق محمود (2003): مستقبل المكتبات المدرسية والعامة في ظل العولمة الإلكترونية، مركز الأصيل للنشر والتوزيع، القاهرة.
7. عبد الشافي، حسن محمد (2001): المكتبة المدرسية: مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
8. العقلا، سليمان بن صالح (1997م): إساءة استعمال أوعية المعلومات مع التطبيق على مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، دار غريب للطباعة والنشر، مصر.
9. العلي، أحمد عبد الله (1997): المكتبات المدرسية والعامة، مؤسسة الأهرام للنشر، القاهرة.

10. العلي، أحمد عبدالله (2000): المكتبات المدرسية وعلاقتها بالعملية التربوية، مجلة مركز البحوث التربوية، ع32، الكويت.
11. العلي، أحمد عبدالله (2001): المكتبة المدرسية والمنهج الدراسي– دراسة نظرية وميدانية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة.
12. العلي، أحمد عبدالله (2001): مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، دار الكتاب الحديث، الإسكندرية.
13. عليان، ربحي مصطفى (1993): المكتبات المدرسية ودور مدير المدرسة في تطويرها، مجلة كلية التربية، ع106، س22، قطر.
14. العنزي، سامي مجبل (2018): معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت، المجلة التربوية، ع51، يناير.
15. الغلبان، ثروت يوسف (2009): سوء الاستخدام في المكتبات العامة بمحافظة الغربية: دراسة ميدانية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج16، ع31، يناير.
16. الفريح، فهد (2004): أمين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات، مجلة المعلوماتية، ع4، الرياض.
17. فضل المولي، سمية عثمان وحسين، أميمة المعتصم خضر (2014): دور المكتبات المدرسية في تنمية قدرات ومهارات طلاب المرحلة الثانوية بالسودان، مجلة العلوم الإنسانية، مج 15، ع4.
18. قاري، عبد الغفور عبد الفتاح (2000): معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
19. المدادحة، أحمد نافع (2011): أنواع المكتبات، دار المسيرة، عمان– الأردن.

20. Joseph Kehinde Fasae, Abuse of Information Materials in Academic Libraries by Students of Tertiary Institutions in Ekiti-State, Nigeria, e-journal, University of Nebraska – Lincoln, 2016.